

دلائل الامامة

- [531] الفريد، الوحيد، المنفرد عن أهله، المكنى بعمه، الموتور بأبيه. (1) 508 / 112 - وروي عن محمد بن عبد الحميد و عبد الصمد بن محمد جميعا، عن حنان بن سدير، عن علي بن الحزور، عن الاصغ بن نباتة، قال: سمعت أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) يقول: صاحب هذا الامر الشريد، الطريد، الوحيد (2). 509 / 113 - وروي الحسن بن محمد بن سماعة الصيرفي، قال: حدثنا الحسين ابن مثنى الحناط (3)، عن عبيد الله بن زرارة، (4)، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: يفقد الناس إمامهم، يشهد الموسم يراهم ولا يرونه. (5) 510 / 114 - أخبرني أبو الحسن علي بن هبة الله، قال: حدثنا أبو جعفر، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن خالد البرقي، عن أبيه، عن فضالة بن أيوب، عن سدير، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن في القائم سنة من يوسف. قلت: كأنك تذكر خبره (6) وغيبته. قال: وما تنكر من ذلك، هذه الامة أشباه الخنازير، إن إخوة يوسف كانوا أسباطا أولاد أنبياء، تاجروا يوسف وبايعوه، وخاطبوه وهم إخوته وهو أخوهم فلم يعرفوه، حتى قال لهم: أنا يوسف. فما تنكر هذه الامة الملعونة أن يكون الله في الاوقات يريد أن يستر عنهم حجه. لقد كان يوسف (عليه السلام) إليه ملك مصر، وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما، فلو أراد أن يعلم مكانه لقدر على ذلك، والله لقد سار يعقوب وولده عند البشارة تسعة أيام من بدوهم إلى مصر، فما تنكر هذه الامة أن يكون الله يفعل بحجته
- (1) تقدمت تخريجاته في الحديث (88). (2)
- كمال الدين وتمام النعمة: 303 / 13. (3) في " ط " : العطار. (4) عده البرقي في رجاله: 23 من أصحاب الصادق (عليه السلام)، وتقدم في الحديث (81) بعنوان عبيد بن زرارة. (5) تقدمت تخريجاته في الحديث (81). (6) في " ط " حياته.